Ömer TÜRKMEN

Muhammed b. Bedriddîn el-Hazrecî'nin "*el-Fevâidü'l-Hisân fi'l-İdğâm li'l-Hurûfi's-Sevâkin ve'l-Beyân*" Adlı Eseri'nin Tahkîki

Öz: Şemsuddîn Muhammed b. Bedriddîn el-Hazrecî el-Balbânî'nin (ö. 1083/1672) "el-Fevâidü'l-Hisân fi'l-İdğâm li'l-Hurûfi's-Sevâkin ve'l-Beyân" adlı eseri ilmi değere sahip risalelerdendir. Söz konusu bu eserin önemi; müellifin kıraat ilminin temel konularından olan ve Kur'ân-ı Kerim'de yer alan tecvid kaidelerinin ekseriyetine taalluk eden "Sakin Harflerin İzhâr ve İdğâmı Bölümü"nü ele alması ve bu hususta kıraat-ı aşere imamlarının izlediği yöntemi açıklayarak onların nerelerde farklılaştığını kolay bir şekilde ifade etmesinde ortaya çıkar. Risalenin hem kıraat ilmi açısından önemli bir konuyu ele alıyor olmasına hem de yazarının bu alandaki vukufiyetine rağmen ilmî tahkikinin yapılmamış olması bizi bu kıymetli eseri tahkik etmeye sevk etti. Yapmış olduğumuz bu tahkikle beraber kadim mirasımızın ortaya çıkmasına katkı sunmayı hedefledik. Çalışmada evvelemirde yazarın hayatı, eserin konusu, yöntemi, kaynakları ve ilmî değeri ele alınmıştır. Bununla beraber talike ihtiyaç duyulan hususlara gerekli talikler yapılmış, tahkikte esas alınan nüshaların farklılıkları gösterilmiş, yazarın bu konu özelinde zikrettiği kıraatlerin tahrici yapılmış ve böylece yazarın metnine en yakın metin ortaya konulmaya çalışılmıştır.

Anahtar Kelimeler: Kur'an, Kıraat, Kıraat-ı Aşere, İdgâm, Mekkî, Medenî.

«الفوائد الحسان في الإدغام للحروف السَّواكن والبيان»

مُلخَّص : إنَّ رسالة «**الفوائد الحسان في الإدغام للحروف السَّواكن والبيان**»، للشَّيخ شمس الدِّين محمَّد بن بدر الدِّين الخزرجي البلباني، تعدُّ من الرسائل ذات الأهميَّة العلميَّة، وتبرز أهميتها في أنها حوت وجمعت بابًا وجزئيّة مهمّة من جزئيّات علم القراءات القرآنيّة ،والَّذي يتعلَّق بأكثر الأحكام ورودًا في القرآن الكريم؛ ألا وهو «**باب الإظهار والإدغام** للحروف السواكن « وبيان مذاهب الأئمة القرَّاء العشرة، ، وذكر الخلاف عنهم في هذا الباب على وجه التقريب والتيسير. وعلى الرغم من أهمية هذه الرسالة ومكانة المؤلف لم أعثر على تحقيق بحسب علمي ، وهذا ما دفعنا لتحقيق هذه الرِّسالة القيِّمة، وإسهامًا في إخراج تراث المتقدمين. وكان من لوازم هذا التَّحقيق دراسة الرسالة دراسةً وافيةً عن ترجمة المؤلف ، وعن موضوعه ومنهجه ومصادره وقيمة الرسالة العلمية ، والتَّعليق باختصار على بعض المواضع الَّتي تحتاج للتَّعليق عليها، وإثبات الفروق بين النُّسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق ، وتخريج القراءات التي ذكرها المصنِّف في هذا الباب، وإخراج النص كما أراده مؤلفه أو قريبا منه .

مفتاح المقالة: القرآن ، القراءات ، القراءات العشرة ، إدغام ، مكي ، مدني .

Plagiarism / İntihal: *This article has been reviewed by at least two referees and scanned via a plagiarism software.*
Bu makale, en az iki hakem tarafından incelendi ve intihal içermediği teyit edildi.

Dr., Uludağ Üniversitesi İlahiyat Fakültesi, Kur'an-ı Kerim Okuma ve Kıraat İlmi Bilim Dalı, omerturkmen@uludag.edu.tr.

ATIF: Türkmen, Ömer. "Muhammed b. Bedriddîn el-Hazrecî'nin "*el-Fevâidü'l-Hisân fi'l-İdğâm li'l-Hurûfi's-Sevâkin ve'l-Beyân*" Adlı Eseri'nin Tahkîki". *Tahkik İslami İlimler Araştırma ve Neşir Dergisi* 4/1 (Haziran/June 2021): 391-425.

Geliş Tarihi: 04.04.2021 Kabul Tarihi: 20.06.2021 DOI: 10.5281/zenodo.5008230 ORCID: orcid.org/ 0000-0001-8509-172X.

CC BY-NC 4.0 | This paper is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial License

المبحث الأول : قسم الدِّراسة
ترجمة المؤلِّف رحمه اللّٰه [1]

اسمه ونسبه وكنيته:

الشَّيخ العلَّامة، المحقِّق الفهَّامة، الوَرع الزَّاهد، العالم العامل، القدوة الحجَّة، خاتمة المُسنِدين، بقيَّة السَّلف الصَّالحين، شَيخ الإسلام، أبو عبد اللّٰه شمس الدِّين بن بدر الدِّين، محمد بن عبد القادر بن محمد، البلباني البعليُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ الصَّالحي، الخَزرَجيُّ الحَنْبَلِيُّ.

مولده:

لم تذكر مصادر التَّاريخ الَّتي وقفت عليها عن تاريخ ولادته بصيغة الجزم، ولكن كما ذكر هو أنَّه وُلد –رحمه اللّٰه– بدمشق، عام ١٠٠٦ هـ، الموافق لعام ١٥٩٨م.

أهم الوظائف التي مارسها:

وَلِي خِطابة الجامع المُظَفَّريِّ، المَعْروفِ بـ «جامع الحَنَابِلة»، وكان النَّاس يقصدون الجامع المذكور للصَّلاة خلفه، والتَّبرُّك به.[2]

شيوخه:

كان من كبار أَصحابِ الشِّهاب أحمد بن أبي الوَفاء الوَفَائيِّ في الفقه، والحديث، ثم زَاد عليه في معرفةِ فقهِ المَذَاهب زِيادةً على مَذْهَبه، فكان يقرئ في المَذَاهب الأَرْبَعَة، وتَفَقَّه أيضًا على القاضي محمود الحميديِّ، وسَمِعَ بِبَعْلَبَكَّ ودِمَشْقَ على الشِّهاب أحمد العيشاويِّ الكبير، والشَّمس محمد المَيْدانيِّ، وأفْتَى مُدَّةَ عمره، وانتهتْ إليه رياسَةُ العِلْم بالصَّالحيَّة بَعْدَ الشَّيخ عليِّ القبردِيِّ[3].

١ ينظر ترجـ ته في: **معجم المؤلفين** لعمر كحالة، ٩/ ١٠٠، **تسهيل السابلة** لصالح الحنبلي، ٣/ ١٥٦٧، **خلاصة الأثر** لمحمد المحبي، ١/ ٣٥٦، ١/ ٢٧، ٢/ ٣٤٠، **سلك الدرر** لمحمد خليل الحسيني، ١/ ٢٧٢، ٢/ ٥، **معجم أعلام شعراء المدح النبوي** لمحمد درنيقة، ص٢٢٤، **السحب الوابلة** لمحمد النجدي، ٢/ ٩٠٢، **النعت الأكمل** لمحمد كمال الدين الغزي، ص٢٨١، **مشيخة أبي المواهب الحنبلي** لمحمد بن عبد الباقي الحنبلي، ١ / ٧، **تاريخ الأدب العربي** لبروكلمان، ٨/ ٢١٢، **الأعلام** للزركلي، ٦ / ٥١، **م جم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم**، لعلي قره بلوط، وأحمد قره بلوط، ٥ / ٣٤١٥.

٢ **السحب الوابلة** لمحمد النجدي، ٢/ ٩٠٤.

٣ **تسهيـ السابلة** لصالح الحنبلي، ٣/ ١٥٦٧، **خلاصة الأثر** لمحمد المحبي، ١/ ٣٥٦، ١/ ٢٧، ٢/ ٣٤٠، **سلك الدرر** لمحمد خليل الحسيني، ١/ ٢٧٢، ٢/ ٥، **معجم أعلام شعراء المد النبوي** لمحمد درنيقة، ص٢٢٤، **السحب الوابلة** لمحمد النجدي، ٢/ ٩٠٢، **النعت الأكمل** لمحمد كمال الدين الغزي، ص٢٨١.

تلاميذه:

أخذ عنه جَمْعٌ من أعيان العلماء، منهم الإمام المحقِّق محمَّد بن محمَّد المَغْرِبيُّ، والوَزِيرُ الكَبيرُ مُصطَفى باشا بن محمَّد باشا الكوبري، والشَّيخ أبو المَواهب الحَنْبليُّ، والشَّيخ عَبْد القَادر بن عَبْد الهَادي العُمَريُّ، وأبو الفَلَاح عَبْد الحَيِّ العكرِيُّ الصالحيُّ، والأمين المُحِبِّيُّ، والسَّيِّدُ سَعْدي بن السَّيِّد عَبْد الرَّحمن بن حَمْزة الحُسَيْنيُّ، والشَّيخ إبراهيم الخِيَاريُّ المَدَنيُّ، وغيرهم الكثير.

قال محمَّد بن كنان في كتابه **الرِّياض السُّنْدُسِيَّة**: »وما من عالمٍ في الأرض الآنَ إلَّا وقرأَ عليه« [٤].

مؤلَّفاته:

لَهُ من التَّآليف النافِعَة الكثير، منها: **كافي المُبْتدي**،[٥] **وأخصر المُخْتَصَرات**،[٦] اختصره من كتابه **كافي المبتدي**،[٧] و**مختصر الإفادات**،[٨] و**مختصر عَقِيدَة ابن حَمْدان**،[٩] و**رسالةٌ في أجوبة أسئلة الزَّيْديَّة**،[١٠] ومختصر في التَّجويد بعنوان **بُغية المستفيد في التَّجويد**،[١١] **ورسالةٌ في قراءة عاصم**،[١٢] **والآداب الشرعية**،[١٣] وغيرها.

٤ **حاشية ابن بدران مع أخصر المختصرات** لمحمد ابن بدران الحنبلي، ص٨١، **تسهيل السابلة** لصالح الحنبلي، ٣/ ١٥٦٧، **خلاصة الأثر** لمحمد المحبي، ١/ ٣٥٦، ١/ ٢٧، ٢/ ٣٤٠، **سلك الدرر** لمحمد خليل الحسيني، ١/ ٢٧٢، ٢/ ٥، **معجم أعـ م شعراء المد النبوي** لمحمد درنيقة، ص٢٢٤، **السحب الوابلة** لمحمد النجدي، ٢/ ٩٠٢، **النعت الأكمل** لمحمد كمال الدين الغزي، ص٢٨١.

٥ طُبع في المكتبة السلفية لـ حب الدين الخطيب، بمصر، ولم يعتمد على نسخة خطية، وإنما أخذه من شرحه الروض الندي، وطبع أيضًا بتحقيق الدكتور ناصر بن سعود السلامة، بمكتبة الرشد في الرياض، واعتمد نسخة خطية واحدة، عام ١٤٢٥هـ، وعليه شرح مطبو وهو: **الروض الندي شرح كفاية المبتدي**، للشيخ أحمد البعلي، مطبوع بالمؤسسة السعيدية بالرياض.

٦ **تسهيل السابلة** لصال الحنبلي، ٣/ ١٥٦٩.

٧ مطبوع، ومعه **حاشية ابن بدران**، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٨ طُبع بتحقيق الشيخ محمد بن ناصر العجمي، ع دار البشائر الإسلامية، عام ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

٩ أودعها ابن حمدان آخر كتابه «**مختصر الإفادات**»، وقد طبع بتحقي الدكتور حمد بن عبد ال ن التويجري.

١٠ الأعلام للزركلي، ٦/ ٥١.

١١ مطبوع ضمن «**رسائل لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام**»، بتحقيق رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٢هـ.

١٢ **السحب الوابلة** لمحمد النجدي، ٢/ ٩٠٥.

١٣ **السحب الوابلة** لمحمد النجدي، ٢/ ٩٠٥.

وفاته:

كانت وفاته ليلةَ الخَميسِ لِتِسْعٍ خَلَتْ من رَجَبٍ، سنةَ ثلاثٍ وثمانين بَعْد الألف، وصَلَّى عليه بالجامع المُظَفَّريِّ المَذْكُورِ وَلَدُهُ الفاضِلُ الشَّيخُ عَبْد الرَّحمن في جَمْعٍ عظيمٍ، ودُفن بسفح جَبَل قاسِيُون، في الطَّرف الشَّرقيِّ، وكانت جنازته حافلةً جدًّا. [١٤]

***

المبحث الثاني : موضوع الكتاب

اعتنى المؤلِّف -رحمه اللّٰه- في هذه الرِّسالة اللَّطيفة بسرد الأحكام الَّتي تتعلَّق بالإظهار والإدغام للحروف السَّواكن، ومذاهب الأئمَّة القرَّاء العشرة، وما اختلفوا فيه وأجمعوا عليه من ذلك، على وجه **التَّقريب والتَّيسير**.

***

منهج المؤلِّف في الكتاب

من خلال النَّظر في هذه الرِّسالة نجد أنَّ المؤلِّف -رحمه اللّٰه- عرض مذاهب القرَّاء العشرة في الإظهار والإدغام للحروف السَّاكنة على التَّرتيب التَّالي:

- ذكر «ذال إذْ».
- ذكر «دال قدْ».
- ذكر «تاء التَّأنيث».
- ذكر «لام هل وبل».
- باب «حروف قربت مخارجها».
- باب «اتِّفاقهم في إدغام ذال إذْ وقدْ وتاء التَّأنيث وهلْ وبلْ».

ويُلاحظ أنَّ المؤلِّف اعتمد ترتيب الإمام الشَّاطبيِّ -رحمه اللّٰه- في منظومة «**حرز الأماني ووجه التَّهاني**»، والموسومة بـ «**الشَّاطبيَّة**»، غير أنَّه قدَّم باب «حروف قربت مخارجها» على باب «اتِّفاقهم في إدغام ذال إذْ وقدْ وتاء التَّأنيث وهلْ وبلْ».

١٤ **معجم المؤلفين** لعمر كحالة، ٩/ ١٠٠، **تسهيل السابلة** لصالح الحنبلي، ٣/ ١٥٦٧، **خلاصة الأثر** لمحمد المحبي، ١/ ٣٥٦، ١/ ٢٧، ٢/ ٣٤٠، **سلك الدرر** لمحمد خليل الحسيني، ١/ ٢٧٢، ٢/ ٥، **معجم أعلام شعراء المدح النبوي** لمحمد درنيقة، ص٢٢٤، **السحب الوابلة** لمحمد النجدي، ٢/ ٩٠٢، **النعت الأكمل** لمحمد كمال الدين الغزي، ص٢٨١.

ثم تكلَّم -رحمه اللّٰه- عن تعريفات «المِثْلَيْنِ»، و«المُتَجَانِسَيْنِ»، و«المُتَقَارِبَيْنِ»، مع ذكر بعض المسائل التي تتعلَّق بها.

ثمَّ أشار -رحمه اللّٰه- في نهاية الرِّسالة إلى أنَّه ترك ذكر وبيان أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين لشهرتها، فقال: »وَاعْلَمْ أَنَّهُ بَقِيَ مِنْ حُرُوفِ السَّوَاكِنِ النُّونُ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينُ وَقَدْ تَرَكْتُ بَيَانَ أَحْكَامِهِمَا هُنَا لِشُهْرَتِهِ، وَلِأَنِّي اسْتَوْعَبْتُ ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَتِي «**بُغْيَةِ الْمُسْتَفِيدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ**» بِمَا يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا«.

***

مصادر المؤلِّف في الكتاب

اعتمد المؤلِّف على بعض المصادر الَّتي اتَّخذها مرجعًا لجمع المادَّة العلميَّة الَّتي حوتها الرِّسالة، ولا شكَّ أنَّ هذه المصادر تنوَّعت، ما بين مؤلَّفات التَّجويد، والقراءات، ولكنَّ الَّتي نقل عنها المؤلِّفُ ونصَّ عليها صراحةً في الرِّسالة هي:

١- **التَّيسير في القراءات السَّبع**، أبو عمرو عثمان بن سعيد الدَّانيُّ الأندلسيُّ (المتوفى: ٤٤٤ هـ).

٢- **جامع البيان في القراءات السَّبع**، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الدانيُّ (المتوفى: ٤٤٤هـ).

٣- **إبراز المعاني من حرز الأماني**، أبو القاسم شهاب الدِّين عبد الرَّحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسيُّ الدِّمشقيُّ المعروف بأبي شامة (المتوفى:٦٦٥ هـ).

٤- **النَّشر في القراءات العشر**، تأليف: شمس الدِّين أبو الخير ابن الجزريِّ، محمَّد بن محمَّد بن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ).

***

قيمة الكتاب العلميَّة

تعدُّ هذه الرِّسالة من الرَّسائل ذات الأهميَّة العلميَّة الكبيرة، وتبرز أهميتها في أنَّها حوت وجمعت بابًا من أهمِّ الأبواب في التَّجويد والقراءات، والَّذي يتعلَّق بأكثر الأحكام ورودًا في القرآن الكريم؛ ألا وهو «**باب الإظهار والإدغام**» للقرَّاء العشرة، وذكر الخلاف عنهم في هذا الباب، مما يسهل على القارئ استحضار الباب والخلاف الحاصل فيه، لاسيَّما وأنَّ المصنِّف اعتمد في بيان هذه المسائل على أهمِّ كتب القراءات، والَّتي أشرنا إليها في المطلب الثَّالث.

***

سبب تأليف الكتاب

لم يذكر المؤلِّف -رحمه اللّٰه- سببًا بعينه دفعه لتأليف هذه الرِّسالة، غير أنَّه ذكر الهدف من وراء تصنيفها، فقال -رحمه اللّٰه-: »فَهَذِهِ وُرَيْقَاتٌ لَطِيفَةٌ نَقَلْتُ فِيهَا الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ لِلْحُرُوفِ السَّوَاكِنِ، ومَذَاهِبِ الأَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ الْعَشَرَةِ، ومَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَأَجَمَعُوا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ وَالتَّيْسِيرِ، وَسَمَّيْتُهَا **الْفَوَائِدَ الْحِسَانِ فِي الْإِدْغَامِ لِلْحُرُوفِ السَّوَاكِنِ وَالْبَيَانِ**«.

***

المبحث الثالث : وصف النُّسخة المعتمدة في التَّحقيق

تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه

بالنَّظر في النُّسخ المخطوطة الَّتي بين أيدينا؛ نجد أنَّه لم يُدوَّن عليها اسمُ المؤلِّف، إلَّا في «نسخة ديار بكر» الَّتي جاء في آخرها ذكر اسم المؤلِّف الحقيقيِّ البلبانيِّ، حيث جاء ما نصُّه: «صنَّفها شيخُنا الإمام الفاضل العالم العامل شمس الدِّين محمَّد، الشَّهير بابن بلبان»، ومع هذا فإنَّ نسبة هذه الرِّسالة للمصنِّف لا شكَّ فيها، لأنَّ المصنِّف -رحمه اللّٰه- ذكر في نهايتها نسبة كتاب «**بغية المستفيد في علم التَّجويد**» له، حيث قال -رحمه اللّٰه-: »وَاعْلَمْ أَنَّهُ بَقِيَ مِنْ حُرُوفِ السَّوَاكِنِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَقَدْ تَرَكْتُ بَيَانَ أَحْكَامِهِمَا هُنَا لِشُهْرَتِهِما، وَلِأَنِّي اسْتَوْعَبْتُ ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَتِي بُغْيَةَ الْمُسْتَفِيدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ بِمَا يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا، فَمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا نَافِعَةٌ جِدًّا«، وكتاب «**بغية المستفيد**» من أشهر مصنَّفات المؤلِّف، كما ذكر العلماء في ترجمته السَّابق ذكرها، وكما ثبت في الفهارس، فقد جاء في **الفهرس الشَّامل للتُّراث الإسلاميِّ المخطوط** (٢/ ٣٩٩): «بغية المستفيد في التَّجويد، للبلبانيِّ، شمس الدِّين محمَّد بن بدر الدِّين عبد القادر الحنبليِّ الخزرجيِّ البعليِّ الدِّمشقيِّ الصَّالحيِّ»، وغيرها من الفهارس وكتب التَّراجم[١٥].

***

١٥ **معجم المؤلفين** لعمر كحالة، ٩/ ١٠٠، **تسهيل السابلة** لصالح الحنبلي، ٣/ ١٥٦٧، **خلاصة الأثر** لمحمد المحبي، ١/ ٣٥٦، ١/ ٢٧، ٢/ ٣٤٠، **سلك الدرر** لمحمد خليل الحسيني، ١/ ٢٧٢، ٢/ ٥، **معجم أء م شعراء المدح النبوي** لمحمد درنيقة، ص٢٢٤، **السحب الوابلة** لمحمد النجدي، ٢/ ٩٠٢، **النعت الأكمل** لمحمد كمال الدين الغزي، ص٢٨١، **مشيخة أبي المواهب الحنبلي** لمحمد بن عبد الباقي الحنبلي، ١ / ٧، **تاريخ الأدب العربي** لبروكلمان ٨/ ٢١٢، **الأعلام** للزركلي ٦ / ٥١، **معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم**، لعلي قره بلوط، وأحمد قره بلوط، ٥ / ٣٤١٥.

وصف النُّسخ الخطيَّة المعتمدة في التَّحقيق

أولاً: النُّسخ المعتمدة في التَّحقيق:

بعد البحث والتَّنقيب وقفت على ثمان نسخٍ للرِّسالة، اعتمدت على خمسٍ منها في ضبط وتحقيق الرِّسالة، وهي:

النُّسخة الأولى:

نسخة مكتبة الأمير سلطان للعلوم والمعرفة (المكتبة المركزيَّة للمخطوطات سابقًا)، بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة بالرِّياض، رقم الحفظ: (٦٤٤/خ)، مصدرها: مكتبة كلِّيَّة اللُّغة العربيَّة – رقم: (٢٤٩)، ورمزت لها بالرمز (أ). [١٦]

الوصف المادي للمخطوط: تقع في تسع ورقاتٍ، ضمن مجموعٍ، من ورقة (١٦٠ و - ١٦٨ ظ)، مسطرتها: (١٢) سطرًا، مقاس: (١٥ × ١١ سم)، كتبت بخطٍّ معتادٍ، وخطُّها واضحٌ غير مشكولٍ، كتبت بالمداد الأسود، والعناوين ورؤوس الفقرات باللَّون الأحمر.

تاريخ النسخ: يرجع تاريخ نسخها إلى القرن الرَّابع عشر الهجري تقديرًا.

أوَّلها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ يسِّرْ يَا كَرِيمُ عَلَى عَبْدِكَ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ، فَهَذه وُرَيْقَاتٌ لَطِيفةٌ نَقَلْتُ فِيهَا الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ .....».

وآخرها: «فَمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا نَافِعَةٌ جِدًّا، وَلَكِنْ هَذَا آخِرُ مَا أَرَدْنَا ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ الْوُرَيْقَاتِ، وَاللَّهُ الْمسْؤولُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ. تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ عَلَى يَدِ أَفْقَرِ الْعِبَادِ، وَأَحْوَجِهِمْ إِلَى اللَّه الْكَرِيم الْمَلِك الْجَوَاد، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَارِيخِ هَذِهِ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ.».

***

١٦ **الفهرس الشامل** (التجويد)، ص ١٣٣، **عن فهرس المكتبة**، ١/ ١٠٩.

النُّسخة الثَّانية:

نسخة دار الكتب المصريَّة بالقاهرة، تحت رقم: (٣٢٦ قراءات)، ورمزت لها بالرَّمز (ب) [١٧].

الوصف المادي للمخطوط: تقع في ستِّ ورقاتٍ، مسطرتها: (١٥) سطرًا، مقاس: (١٢ × ١٧ سم)، كتبت بخطٍّ معتادٍ، وخطُّها واضحٌ غير مشكولٍ، كتبت بالمداد الأسود، غير مكتملة الآخر.

تاريخ النَّسخ: غير مؤرَّخةٍ، وعليها تاريخ تملُّكٍ: ١١٣٤هـ.

أوَّلها: «بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ، فَهَذِهِ وُرَيْقَاتٌ لَطِيفَةٌ نَقَلْتُ فِيهَا الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ.....».

***

النُّسخة الثَّالثة:

نسخة مكتبة الأمير سلطان للعلوم والمعرفة (المكتبة المركزيَّة للمخطوطات سابقًا)، بجامعه الإمام محمَّد بن سعودٍ الإسلاميَّة بالرِّياض، رقم الحفظ: (٧٦٩)، مصدرها: مكتبة أمين دمج ببيروت – رقم: (٥٤٥) [١٨]، ورمزت لها بالرَّمز (ط).

الوصف المادي للمخطوط: تقع في ثلاث ورقاتٍ، ضمن مجموعٍ، من ورقة (٨٩ و- ٩١ظ)، مسطرتها: مختلفةٌ، كتبت بخطٍّ معتادٍ، وخطُّها غير واضحٍ، وغير مشكولٍ، كتبت بالمداد الأسود، غير مكتملةٍ.

تاريخ النسخ: يرجع تاريخ نسخها إلى القرن الثَّالث عشر الهجري تقديرًا.

أوَّلها: «بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ، فَهَذِهِ وُرَيْقَاتٌ لَطِيفَةٌ نَقَلْتُ فِيهَا الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ.....».

***

١٧ **الفهرس الشامل** (التجويد)، ص ١٣٣، **عن فهرس المكتبة** ١/ ٢٥.

١٨ **الفهرس الشامل** (التجويد)، ص ١٣٣، **عن فهرس المكتبة**، ١/ ١٠٩.

النُّسخة الرَّابعة:

نسخة مركز الملك فيصل للبحوث والدِّراسات الإسلاميَّة بالرِّياض، رقم الحفظ: (١٠٦٧٦/ ١)، ورمزت لها بالرَّمز (ف).

الوصف المادي للمخطوط: تقع في ثلاث ورقاتٍ، ضمن مجموعٍ، من ورقة (١- ٣ ظ)، مسطرتها:(٢١) سطرًا، مقاس: (٢٢, ٧ × ١٦, ٢ سم)، كتبت بخطٍّ معتادٍ، وخطُّها واضحٌ غير مشكولٍ، كتبت بالمداد الأسود.

تاريخ النَّسخ: غير مؤرَّخةٍ.

أوَّلها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينَ، وَبَعْدُ، فَهَذِهِ وُرَيْقَاتٌ لَطِيفَةٌ نَقَلْتُ فِيهَا الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ.....».

وآخرها: «فَمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا نَافِعَةٌ جِدًّا، وَلْيَكُنْ هَذَا آخِرُ مَا أَرَدْنَا ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ الْوُرَيْقَاتِ، وَاللَّهُ الْمسْؤولُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدَّعَوَاتِ، وَأَنْ يَخْتِمَ أَعْمَالَنَا بِالصَّالِحَاتِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَقَابِلَ التَّوْبَاتِ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ..».

***

النُّسخة الخامسة:

نسخة مكتبة قسطموني العامَّة، رقم:(HK ٢١٢٣) ، ورمزت لها بالرَّمز (و) [١٩] .

الوصف المادي للمخطوط: تقع في ثمان ورقاتٍ، مسطرتها: (١٣- ١٥) سطر، كتبت بخطٍّ معتادٍ، وخطُّها واضحٌ غير مشكولٍ، كتبت بالمداد الأسود، والعناوين ورؤوس الفقرات باللَّون بالأحمر.

تاريخ النَّسخ: غير مؤرَّخةٍ.

١٩ فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطا دار الكتب الظاهرية (١/ ٢٢٧).

أوَّلها: «بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينَ، وَبَعْدُ، فَهَذِهِ وُرَيْقَاتٌ لَطِيفَةٌ نَقَلْتُ فِيهَا الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ.....».

وآخرها: «فَمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا نَافِعَةٌ جِدًّا، وَلْيَكُنْ هَذَا آخِرُ مَا أَرَدْنَا ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ الْوُرَيْقَاتِ، وَاللّٰهُ الْمَسْؤولُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَأَنْ يَخْتِمَ أَعْمَالَنَا بِالصَّالِحَاتِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَقَابِلِ التَّوْبَاتِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ السَّادَاتِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

***

خطة التَّحقيق

١ . إثبات نصَّ الكتاب من النُّسخ الَّتي وقفت عليها واعتمدتُّها في التَّحقيق، وبيان الفروق بين النُّسخ في الهامش، ولم نعتمد نسخةً واحدةً أصلًا، لأنَّه لا توجد نسخةٌ للمؤلِّف، ولا نسخةٌ قُرئت عليه، وبتحديد العلاقة بين كافَّة النُّسخ المعتمدة في التَّحقيق، اتَّبعنا منهج التَّشجير؛ والَّذي يقوم على تحديد العلاقة بين النُّسخ، بالتَّركيز على الأخطاء المشتركة والمميَّزة بين النُّسخ المخطوطة، وأثبتنا الفروق في الحاشية.

٢ . أثبتنا ترقيم ألواح المخطوطة بين معقوفتين في أصل الكتاب، هكذا /[٧و] بحيث يشير الرَّقم إلى رقم اللَّوحة، بينما يدل الرمز (و) على الوجه الأوَّل من اللَّوحة، والرَّمز (ظ) على الوجه الثَّاني منها، ووضعنا خطًّا مائلًا هكذا (/) قبل الكلمة المشار إليها، واعتمدنا في هذا التَّرقيم مخطوط مكتبة الأمير سلطان للعلوم والمعرفة.

٣ . قدمنا التَّحقيق بمباحثَ مهمَّةٍ مختصرةٍ لا بدَّ للقارئ من الوقوف عليها، وهي:

المبحث الأوَّل: التَّعريف بالمؤلِّف تعريفًا موجزًا.

المبحث الثَّاني: دراسة الكتاب، وقسَّمناه إلى مطالب:

- الأوَّل: موضوع الكتاب.
- الثَّاني: منهج المؤلِّف في الكتاب.
- الثَّالث: مصادر المؤلِّف في الكتاب.
- الرَّابع: قيمة الكتاب العلميَّة.
- الخامس: سبب تأليف الكتاب.

المبحث الثَّالث: وصف النُّسخة المعتمدة في التَّحقيق، وقسَّمناه إلى مطلبين:

- الأوَّل: تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه.
- الثَّاني: وصف النسخ الخطيَّة المعتمدة في التَّحقيق.

٤ . قابلنا الكتاب على النُّسخ الخطيَّة، وأثبتنا الفروق بينها في الحاشية.

٥ . ضبطنا المُشكِل من النَّصِّ المحقَّق بالشَّكل، لخدمة هذا السِّفر الجليل.

٦ . علَّقنا باختصارٍ على ما ذكره المصنِّف في بعض المواضع الَّتي تحتاج لبيانٍ أو توضيحٍ للقارئ.

٧ . عرَّفنا بالمصطلحات والألفاظ الغريبة، مع ضبطها بالشَّكل.

٨ . عند الرُّجوع إلى معاجم اللُّغة فإنِّي أذكر الجزء والصَّفحة، والمادَّة الَّتي وردت فيها الكلمة.

٩ . ضبطنا آي القرآن الكريم على رواية حفصٍ عن عاصم، معتمِدًا العدَّ الكوفيَّ لآيات القرآن الكريم.

١٠ . وثَّقنا القراءات الَّتي ذكرها المؤلِّفُ في الكتاب من مصادرها الأصليَّة.

١١ . ترجمنا للأعلام من العلماء ترجمةً مختصرةً إذا دعت الحاجة لذلك.

١٢ . أقوال العلماء التي نقلها المصنف وضعناها بين الأقواس المزدوجة، هكذا: «».

١٣ . العناية بضبط علامات التَّرقيم.

١٤ . قمنا بتمييز أسماء بعض الأعلام والكتب، والمصطلحات، بخطٍّ محبَّرٍ عريضٍ مميَّزٍ، إذا دعت الحاجة لذلك.

١٥ . ما أضيفَ في النَّصِّ المحقَّق؛ لأجل سقطٍ يستدعي المقام إثباته لاستقامة المعنى، أو لحاجةٍ ملحَّةٍ، وضعناه بين معقوفتين، هكذا [ ]؛ تمييزًا له؛ حفاظًا على أصل النَّصِّ.

١٦ . أهملنا ذكر الفروق البسيطة بين النُّسخ الَّتي لا تؤثِّر في المعنى، كالهمز، وتركه، إلى آخره.

١٧ . عند كتابة المصادر والمراجع نكتفي بذكر اسم الكتاب، ثم نتبعه باسم المؤلِّف، ثم رقم الجزء والصفحة، ثم نذكر تفاصيل هذه المصادر في فهرس المصادر في نهاية الرِّسالة.

وصلَّى اللّٰه تبارك وتعالى على إمام الهدى والتقى، ومعلم الدُّنيا، ومخرج النَّاس من الظُّلمات إلى النُّور؛ سيِّدنا، ومولانا، ونبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحابته، ومَنْ تبعهم بإحسانٍ، إلى يوم الدِّين، وأعنَّا معهم بفضلك وكرمك يا أرحم الرَّاحمين، ويا أكرم الأكرمين، اللَّهُمَّ آمين.

***

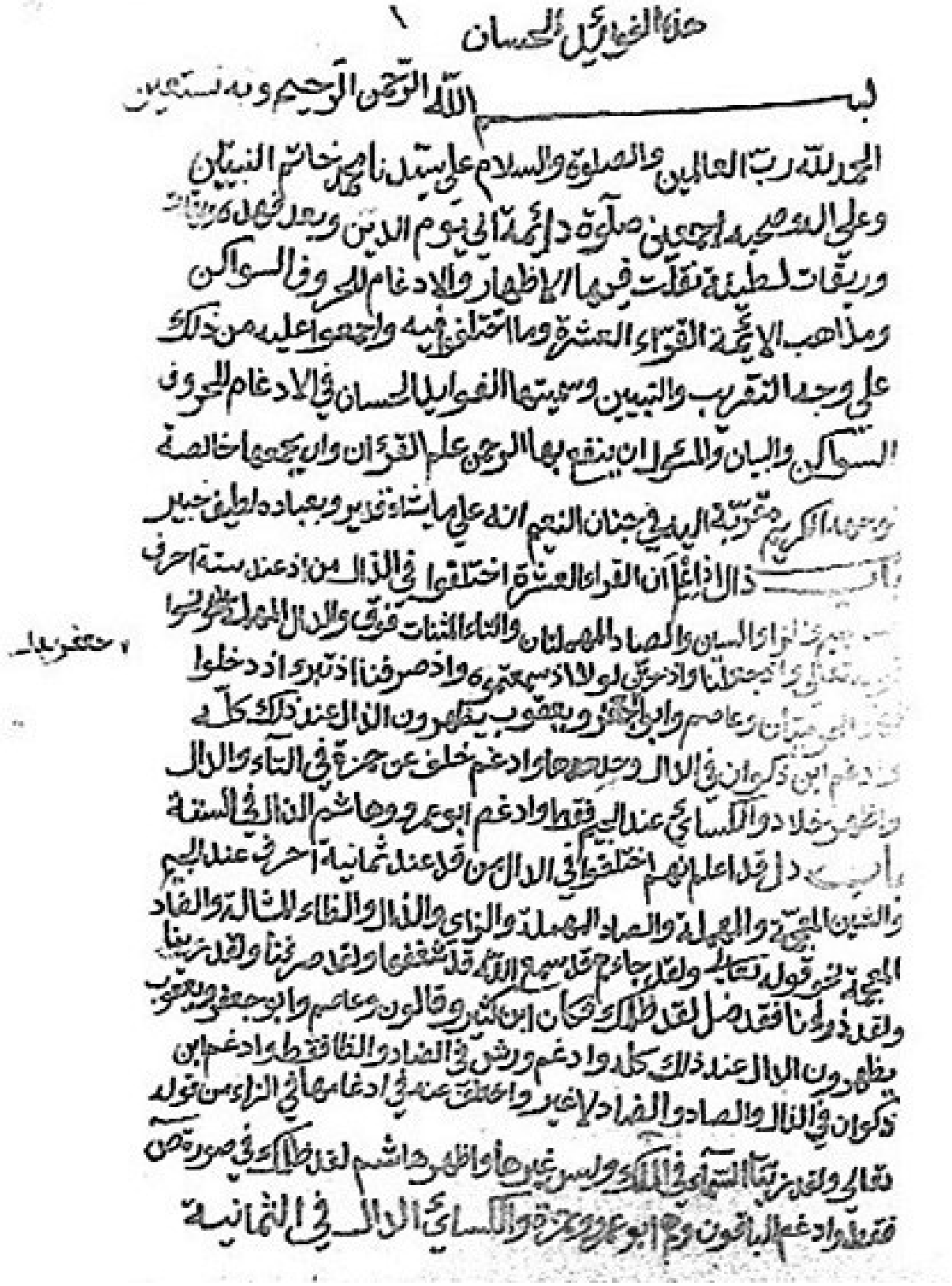

Meliki'l-Faysal li'l-buhûs ve'd-dirâsât Riyad Ktp., nr. 10676, vr.1[a], İlk Sayfa

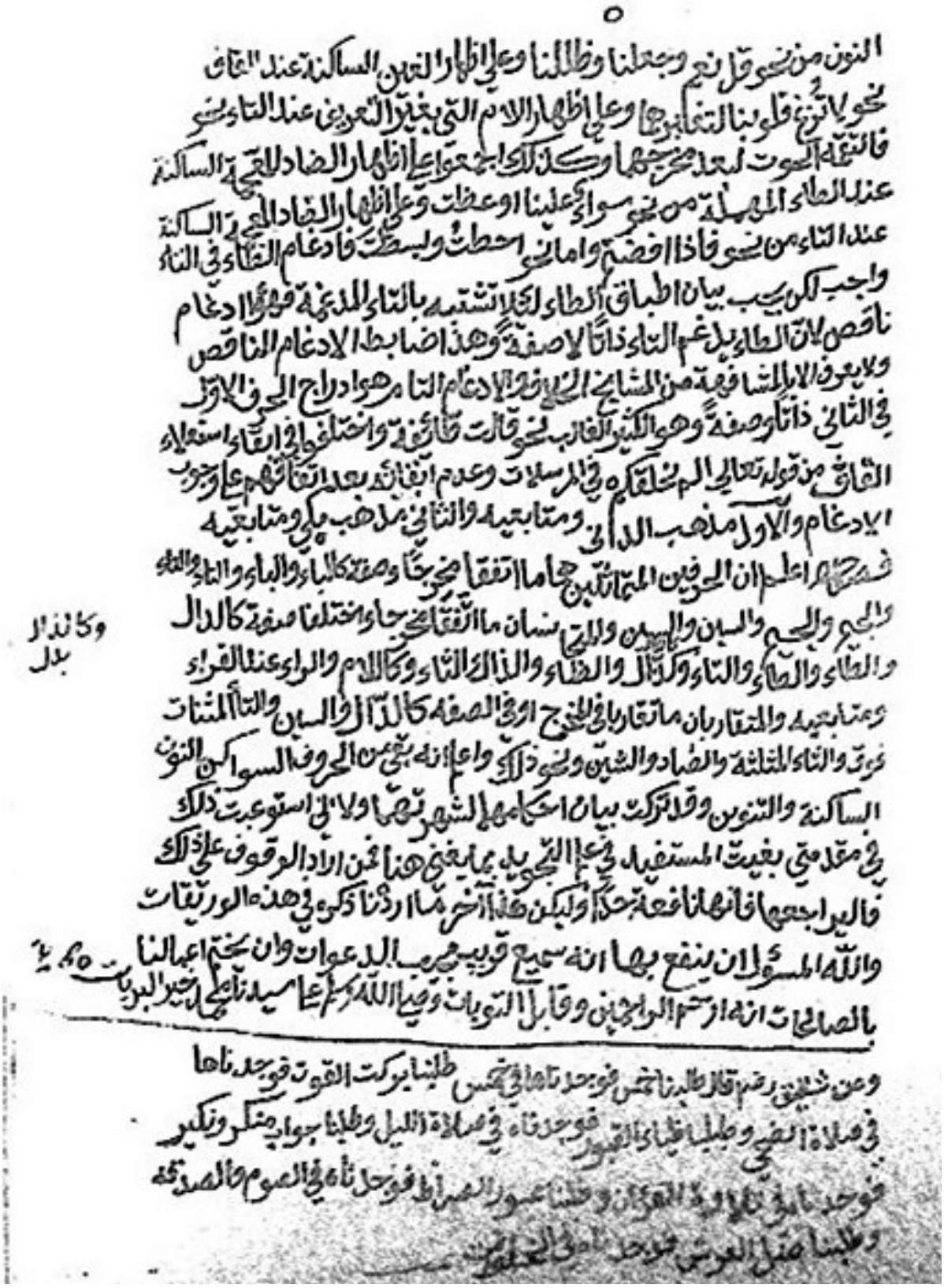

Meliki'l-Faysal li'l-buhûs ve'd-dirâsât Riyad Ktp., nr. 10676, vr.3[b], Son Sayfa

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين
صلوة دائمة الى يوم الدين وبعد فهذه
دريقات لطيفة نقلت فيها الاظهار والادغام
للحروف السواكن ومذهب الائمة القراة العشرة
وما اختلفوا فيه واجمعوا عليه من ذلك على
وجه التقريب والتيسير وسميتها الفوايد
الحسان في الادغام للحروف السواكن والبيان
والسؤال ان ينفع بها الجن علم القران وان
يجعلها خالصة لوجهه الكريم مقربة اليه في جنات
النعيم انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير
باب ذال اذ اعلم ان القراء العشرة
اختلفوا في الذال من اذ عند ستة احرف عنه

Kastamonu İl Halk Ktp, nr.2123, vr.1[a], İlk Sayfa

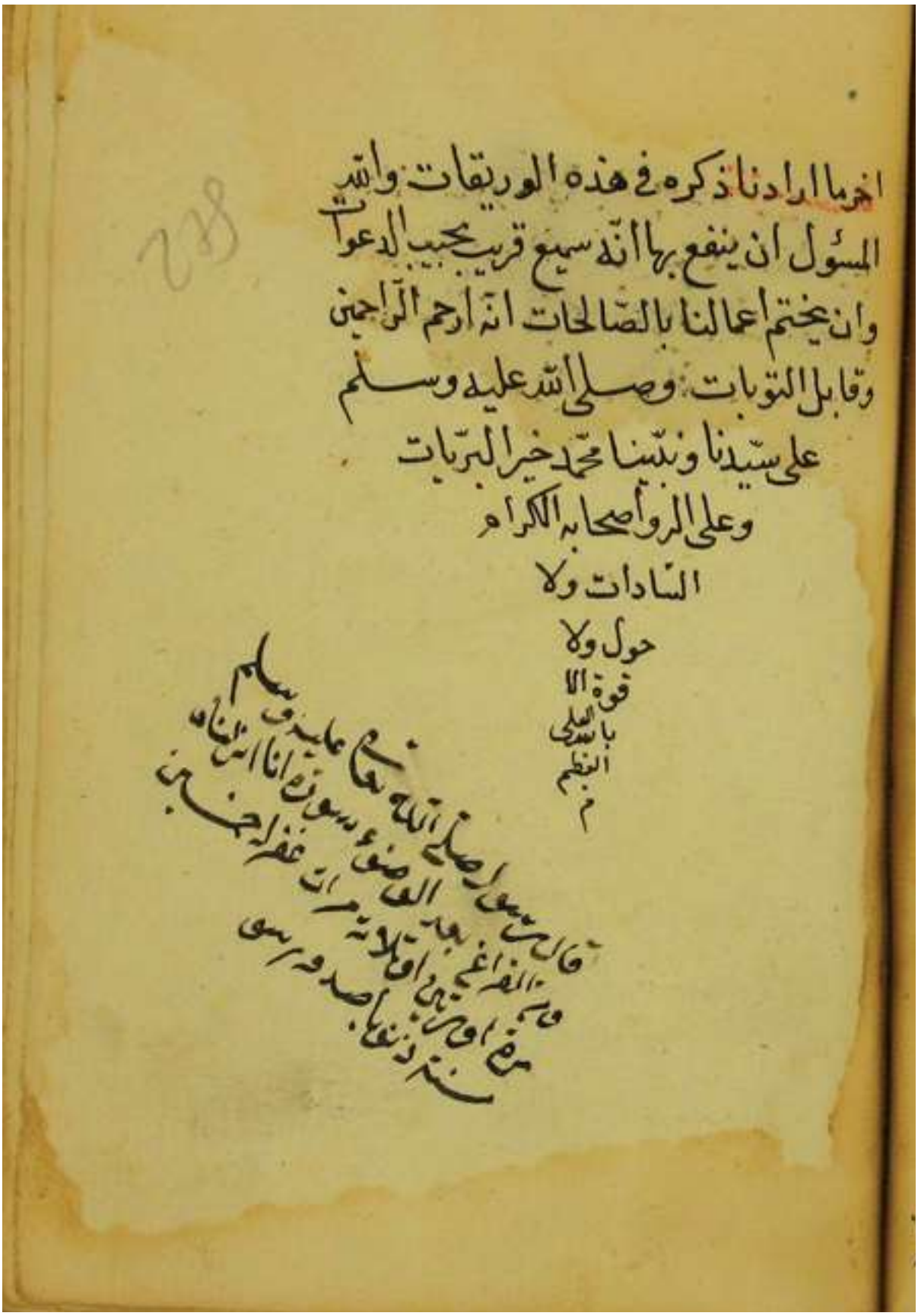

Kastamonu İl Halk Ktp, nr.2123, vr.8[a], Son Sayfa

القسم الثاني : النصُّ المحقَّق

الفوائد الحسان في الإدغام للحروف السَّواكن والبيان شمس الدِّين محمَّد بن بدر الدِّين الخزرجيُّ البلبانيُّ البعليُّ ثمَّ الصَّالحيُّ الدِّمشقيُّ الحنبليُّ (١٠٠٦ – ١٠٨٣هـ)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبِهِ نَسْتَعين،[١] رَبِّ يَسِّرْ يَا كَرِيمُ عَلَى عَبْدِكَ[٢]

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ:

فَهَذِهِ وُرَيْقَاتٌ لَطِيفَةٌ نَقَلْتُ فِيهَا الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ لِلْحُرُوفِ السَّوَاكِنِ، ومَذَاهِبَ الأَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ الْعَشَرَةِ، ومَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَأَجْمَعُوا عَلَيْهِ[٣] مِنْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ وَالتَّيْسِيرِ،[٤] وَسَمَّيْتُهَا: **الْفَوَائِدَ الْحِسَانِ فِي الْإِدْغَامِ لِلْحُرُوفِ السَّوَاكِنِ وَالْبَيَانِ**.[٥]

وَالْمَسْؤولُ[٦] أَنْ يَنْفَعَ بِهَا الرَّحْمَنُ، عِلْمَ الْقُرْآنِ، وَأَنْ يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، مُقَرِّبَةً إِلَيْهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، / إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِعِبَادِهِ لَطِيفٌ خَبِيرٌ. [١ظ]

١ و– وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، ط+ وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

٢ أ و ف ط –رَبِّ يَسِّر يَا كَرِيمُ على عَبْدِك.

٣ ٢٢ ب+ واختلفوا فيه وجمعوا عليه.

٤ ف +والتبيين.

٥ هذه التسمية من الأهمية بمكان، حيث أن قوله: «للحروف السواكن»، زيا ة حسنة، اختارها الداني في **التيسير**، ن فيها تمييز هذ الباب من الإدغا الكبير، فإ إدغام للحروف المتحركة، ومن المصنفين من يسمي هذا النوع: «الإدغا الصغير» لذلك، ولأنه يختص ببعض الحروف بخلاف الكبير. **إبر ز المعا ي** لأبي شامة، ص١٨٣.

٦ و+ والسؤال.

بَابُ ذَالِ إِذْ

اعْلَمْ أَنَّ الْقُرَّاءَ الْعَشَرَةَ[٧] اخْتَلَفُوا فِي الذَّالِ مِنْ (إِذْ) عِنْدَ سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: الْجِيمُ، وَالزَّايُ، وَالسِّينُ، وَالصَّادُ الْمُهْمَلَتَانِ، وَالتَّاءُ الْمُثَنَّاةُ فَوْقَ، وَالدَّالُ الْمُهْمَلَةُ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ [البقرة، ٢/ ١٢٥]، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ [الأنفال، ٨/ ٤٨]، ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور، ٢٤/ ١٢]، [٨] ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف، ٤٦/ ٢٩]، ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة، ٢/ ١٦٦]، ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الحجر، ١٥/ ٥٢].[٩]

فَكَانَ الْحَرَمِيَّانِ،[١٠] وَعَاصِمٌ،[١١] وأَبُو جَعْفَرٍ،[١٢] وَيَعْقُوبُ[١٣] يُظْهِرُونَ الذَّالَ عِنْدَ[١٤] ذَلِكَ كُلِّهِ، وأَدْغَمَ ابْنُ ذَكْوَانَ[١٥] فِي الدَّالِ وَحْدَهَا، وَأَدْغَمَ خَلَفٌ[١٦] لِنَفْسِهِ،[١٧] وَعَنْ حَمْزَةَ[١٨] فِي التَّاءِ وَالدَّالِ،

٧ أ- العشرة.

٨ و-﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ [البقرة، ٢/ ١٢٥]، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ [الأنفال، ٨/ ٤٨]، ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾[النور، ٢٤/ ١٢].

٩ ينظر هذ الفصل في: **التيسير** للداني، ص١٩٠، و**إبراز المعاني** لأبي شامة، ص ١٤٠، و**سراج القارئ** لابن القاصح، ص ١١٦، ١٢٣، و**النشر** لابن الجزري، ٢/ ٢، و**تحبير التيسير** لابـ الجزري، ص٢٣١، و**الإتحاف** للبنَّا، ص٤٠.

١٠ نافع وابن كثير، ويأتـ التعريف بهما قريبًا.

١١ هو عاصم بـ أبـ النجود، ويقال لـ ابن بهدلة، ويكنى أبا بكر، وهو مـ التابعين، وتوفي بالكوفة سنة ثما وعشرين ومائة. **غاية النهاية** لابـ الجزري، ١/ ٣٤٦.

١٢ هو يزيد بـ القعقا المخزومي، أبو جعفر المدني القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر. عرض القرآن على مو ه عبد اللّٰه بن عياش بـ أبي ربيعة، وعبد اللّٰه بن عباس، وأبـ هريرة، وروى عنهم. توفـ رحمه اللّٰه بالمدينة في خلافة مروان سنة ثلاثي ومائة، وقيل غير ذلك. **غاية النهاية** لابن الجزري، ٢/ ٣٤٨.

١٣ هو يعقوب بـ إسحاق بن زيد بن عبد اللّٰه بـ أبـ إسحاق، أبو محمد الحضرمي مو هم البصري، أحد القرّاء العشرة وإما أهل البصر ومقرئها، مات فـ ذي الحجة سنة خمس ومائتين. **غاية النهاية** لابـ الجزري، ٢/ ٣٨٦.

١٤ و-عند.

١٥ هو عبد اللّٰه بـ أحمد بن بشير بـ ذكوان، القرشي الدمشقي، ويكنى أبا عمرو، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي بدمشق سنة اثنتي وأربعي ومائتين. **غاية النهاية** لابـ الجزري، ١/ ٤٠٤.

١٦ هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بـ داود بن مـ سم بن غالب، أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب، الإما الـ لم أبو محمد البزار، مات في جما ى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد، وهو مختف مـ الجهمية. **غاية النهاية** لابـ الجزري، ١/ ٢٧٢.

١٧ وافقهم خلف رواية واختيارًا فـ التاء والدال. ينظر: **التيسير** للداني، ص ٤٢، و**مصـ لح الإشارات** لابـ القاصح، ص ٨٥، و**النشر** لابن الجزري، ٢/ ٣. وقوله: لنفسه:- و ف .

١٨ هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، الفرضي التيمي، ويكنى أبا عمارة، توفي بحلوان في خلافة أبي جعفر المنصور، سنة ست وخمسي ومائة. **غاية النهاية** لابـ الجزري، ١/ ٢٦١.

وَأَدْغَمَ[19] خَلَّادٌ،[20] وَالْكِسَائِيُّ[21] عِنْدَ الْجِيمِ فَقَطْ،[22] وَأَدْغَمَ أَبُو عَمْرٍو،[23] وَهِشَامٌ[24] الدَّالَ فِي السِّتَّةِ[25].

***

بَابُ دَالِ قَدْ[26]

اعْلَمْ أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الدَّال مِنْ (قَدْ) / عِنْدَ ثَمَانِيَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: الْجِيمُ،[27] وَالشِّينُ الْمُعْجَمَةُ، وَالسِّينُ[28] الْمُهْمَلَةُ، وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ، وَالزَّايُ، وَالذَّالُ، وَالظَّاءُ الْمُشالَةُ، وَالضَّادُ الْمُعْجَمَةُ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى:[29] ﴿وَلَقَدْ جَاءَ﴾ [القمر، ٣٧/ ٤١]، ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [المجادلة، ٥٨/ ١]، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف، ١٢/ ٣٠]، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [الإسراء، ١٧/ ٤١]، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾[30] [الملك، ٦٧/ ٥]، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف، ٧/ ١٧٩]، ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [المائدة، ٥/ ١٢]، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص، ٣٨/ ٢٤].[31] [٢و]

١٩ أ و: وأظهر.

٢٠ هو خلاد بن خالد أبو عيسى، وقيل أبو عبد الله الشيباني، الصيرفي الكوفي، إمام في القراءة ثقة عا ف محقق أستاذ، توفي سنة عشرين ومائتين. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٢٧٤.

٢١ هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، توفي سنة تسع وثمانين ومائة. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٥٣٥.

٢٢ **التبصرة** لمكي القيسي، ص ١١١، **والتيسير** للداني، ص ٤٢، **والنشر** لابن الجزري ٢/ ٣، **والإتحاف** للبنَّا، ص ٢٧.

٢٣ هو زيان بن العلاء بن عمار المازني البصري. وقيل اسمه يحيى، وقيل اسمه كنيته، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسي ومائة. **معرفة القراء الكبار** للذهبي، ١/ ٥٨.

٢٤ هو هشام بن عمار بـ نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتوفي بها سنة خمس وأربعي ومائتين. **غاية النهاية** لابن الجزري، ٢/ ٣٥٤.

٢٥ **التيسير** للداني، ص ٤٢، **والإقناع** لابن الباذش، ١/ ٢٤٠. ووافقهم النّقاش عن الأخفش في الدال حيث وقع، ووافقهم زيد ع الدّاجوني وهبة الله عن الأخفش عنه في قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ [الكهف، ١٨/ ٣٩]، ووافقه الدّاجوني في التاء في حرف واحد وهو قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران، ٣/ ١٢٤]، وزيد عنه في قوله تعالى: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [يونس، ١٠/ ٦١]، واتفقوا على إدغامه في الظاء نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [النساء، ٤/ ٦٤]. **التبصرة** لـ كي القيسي، ص ١١١، ١١٢، **والنشر** لابـ الجزري، ٢/ ٣، **والإتحاف** للبنَّا، ص ٢٧.

٢٦ أ ب: باب الدال قد، وفي و: الباب دال قد.

٢٧ و ف: عند الجيم.

٢٨ ف–والسين.

٢٩ أ–تعالى.

٣٠ ب: ولقدْ زَيَّنَ.

٣١ ينظر هذا الفصل في: **التيسير** للداني، ص ١٩٠، ١٩١، **والتذكرة** لابن غلبون، ١/ ١٨١، **وإبراز المعاني** لأبي شامة، ص ١٤٠، **وسراج القارئ** لابن القاصح، ص ١١٦، ١٢٣، **والنشر** لابن الجزري، ٢/ ٣، **وتحبير التيسير** لابن الجزري، ص ٢٣١، **والإتحاف** للبنَّا، ص ٤٠.

فَكَانَ ابْنُ كَثِيرٍ،[٣٢] وَقَالُونُ،[٣٣] وَعاصِمٌ، وأَبُو جَعْفَرٍ، وَيَعْقُوبُ يُظْهِرُونَ الدَّالَ عِنْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ،[٣٤] وَأَدْغَمَ وَرْشٌ[٣٥] فِي الضَّادِ، وَالظَّاءِ فَقَطْ، وَأَدْغَمَ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي الذَّالِ، وَالضَّادِ، وَالظَّاءِ لاَ غَيْرَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِي إِدْغامِهَا في الزَّايِ،[٣٦] مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ﴾ فِي الْمُلْكِ [٦٧/ ٥]، وَلَيْسَ غَيْرَهَا، وَأَظْهَرَ هِشَامٌ ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ فِي سُورَةِ ص [٣٨/ ٢٤] فَقَطْ،[٣٧] وَأَدْغَمَ الْبَاقُونَ، وَهُمْ: أَبُو عَمْرٍو، وَحَمْزَةُ، وَالْكِسَائِيُّ، وَخَلَفٌ / [٣٨] الدَّالَ فِي الثَّمَانِيَةِ. [٢ظ]

***

بَابُ تَاءِ التَّأْنِيثِ[٣٩]

وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي تَاءِ التَّأْنِيثِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْفِعْلِ عِنْدَ سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: الْجِيمُ،[٤٠] وَالسِّينُ الْمُهْمَلَةُ، وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ، وَالزَّايُ، وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ، وَالظَّاءُ الْمُشَالَةُ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ﴾ [النساء، ٤/ ٥٦]، وَ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشعراء، ٢٦/ ١٤١]، وَ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة، ٩/ ٨٦]، وَ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء، ٤/ ٩٠]، وَ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء، ١٧/ ٩٧]، وَ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء، ٢١/ ١١]، وَشِبْهِهِ.[٤١]

٣٢ هو عبد اللّٰه بن كثير، أبو معبد المكي الداري، أخذ القراءة عرضًا عن عبد اللّٰه بن السائب، ومجاهد بن جبر، ودرباس، توفي ابن كثير رحمه اللّٰه سنة عشرين ومائة بمكة. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٤٤٣ –٤٤٥.

٣٣ هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، مولى بني زهرة، قارئ المدينة ونحويّها، لقبه نافع «قالون» لجودة قراءته، لأن معناها بلغة الروم «جيِّد»، قال النقّاش: «قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة». توفي سنة (٢٢٠ هـ) بالمدينة المنورة. **تحبير التيسير** لابن الجزري، ص١٠٥، **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٦١٥ – ٦١٦.

٣٤ **النشر** لابن الجزري، ٢ / ٤، و**الإتحاف** للبنَّا، ص ٢٨.

٣٥ هو عثمان بن سعيد بن عدي المصري، من كبار القراء، أصله م القيروان، ومولده ووفاته بمصر. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٥٠٢.

٣٦ ب–في إدغامها، أ: واختلف عنه في الزاي.

٣٧ إلا أنَّ ابن عبدان استثنى قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾، وافقهم الأخفش ف الذال والضاد والظاء، ووافقهم زيد ع الدّاجوني في هذه [الأحرف] الثلاثة والزاي، ووافقه الشّذائيّ وورش في حرفين منها وهما الضا والظاء، ولا خلاف بينهم في إدغامها في التاء نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ تَّبَيَّنَ﴾، إلا ما روى ابن المسيِّبي ع أبيه عن نافع بالإظهار. ينظر: **التبصرة** ص ١١١، و**الإقناع** ١/ ٢٣٨.

٣٨ و ف–وخلف.

٣٩ و: الباب تاء التأنيث.

٤٠ و: عند الجيم.

٤١ ينظر هذا الفصل في: **التبصرة** لمكي القيسي، ص ١١٢، و**التيسير** للداني، ص ١٩٢، و**إبراز المعا ي** لأبي شامة، ص ١٤١، و**سراج القارئ** لابن القاصح، ص ١١٩، و**النشر** لابن الجزري، ٢/ ٤، و**الإتحاف** للبنَّا، ص ٤١.

وَأَظْهَرَ[٤٢] ابْنُ كَثِيرٍ، وَقَالُونُ، وَعَاصِمٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَيَعْقُوبُ التَّاءَ عِنْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ،[٤٣] وَأَدْغَمَ وَرْشٌ فِي الظَّاءِ فَقَطْ، وَأَظْهَرَ ابْنُ عَامِرٍ[٤٤] عِنْدَ السِّينِ، وَالْجِيمِ، وَالزَّايِ، وَاخْتَلَفَ ابْنُ ذَكْوَانَ، وَهِشَامٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج، ٢٢/ ٤٠]، فَأَدْغَمَ ابْنُ ذَكْوَانَ، وأَظْهَرَ هِشَامٌ،[٤٥] قَالَ / ابْنُ الْجَزَرِيِّ:[٤٦] «وَأَظْهَرَ خَلَفٌ، أَيْ لِنَفْسِهِ[٤٧] عِنْدَ الثَّاءِ فَقَطْ، وَأَدْغَمَ فِي الْخَمْسَةِ الْبَاقِيَةِ» [٣و] انْتَهَى،[٤٨] وَأَدْغَمَ الْبَاقُونَ، وَهُمْ أَبُو عَمْرٍو،[٤٩] وَحَمْزَةُ، وَالْكِسَائِيُّ التَّاءَ فِي السِّتَّةِ.[٥٠]

بَابُ هَلْ وَبَلْ

اخْتَلَفُوا فِي إِظْهَارِ[٥١] لَامِهَا وَإِدْغَامِهَا عِنْدَ ثَمَانِيَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ: التَّاءُ، وَالثَّاءُ، وَالزَّايُ، وَالسِّينُ الْمُهْمَلَةُ،[٥٢] وَالظَّاءُ الْمُشَالَةُ، وَالضَّادُ الْمُعْجَمَةُ، وَالطَّاءُ الْمُهْمَلَةُ، وَالنُّونُ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا**﴾ [مريم، ١٩/ ٩٦]، وَ﴿**هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ**﴾ [المطففين، ٨٣/ ٥٦]، وَ﴿**بَلْ سَوَّلَتْ**﴾ [يوسف، ١٢/ ١٨]، وَ﴿**بَلْ طَبَعَ اللَّهُ**﴾ [النساء، ٤/ ١٥٥]، وَ﴿**بَلْ ضَلُّوا**﴾ [الأحقاف، ٤٦/ ٢٨]، وَ﴿**بَلْ ظَنَنْتُمْ**﴾ [الفتح، ٤٨/ ١٢]، وَ﴿**بَلْ زُيِّنَ**﴾ [الرعد:٣٣]، وَ﴿**هَلْ نَدُلُّكُمْ**﴾ [سبأ، ٣٤/ ٧]، وَ﴿**هَلْ نُنَبِّئُكُمْ**﴾ [الكهف، ١٨/ ١٠٣]، وَشِبْهِهِ[٥٣] ذَلِكَ.[٥٤]

٤٢ في (و)، و(ف): (فأظهر).

٤٣ **التيسير** للداني، ص ٤٣، و**النشر** لابن الجزري، ٢/ ٥، و**الإتحاف** للبنَّا، ص ٢٨.

٤٤ هو عبد اللّٰه بن عامر الشامي اليحصبي، قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى أبا عمران، وهو من التابعين، وتوفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٤٢٣.

٤٥ **النشر** لابن الجزري، ٢/ ٥، و**الإتحاف** للبنَّا، ص ٢٨.

٤٦ ب و ف: ابن الجوزي، وهو تصحيف. وابن الجزري هو: الْحَافِظ المقرئ شيخ الإقراء فِي زَمَانه شمس الدّين أَبُو الْخَيْر، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف الدِّمَشْقِي الشَّافِعِي، ولد سنة إِحْدَى وَخمسين وَسَبْعمائة، كَانَ إِمَامًا فِي الْقرَاءَات لَا نَظِير لَهُ، حَافِظًا للْحَدِيث، ألف **النشر فِي الْقرَاءَات الْعشْر**، لم يصنف مثله، وَله أَشْيَاء أخرى، مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَثَمَانمِائَة. **طبقات الحفاظ** للسيوطي، ص٥٤٩، **معجم المؤلفين** لعمر كحالة، ١١/ ٢٩١.

٤٧ و- أي لنفسه.

٤٨ في **التحبير**: «وأدغم فِي الْخَمْسَة الْبَاقِيَة، وَاللّٰه الْمُوفق». **تحبير التيسير** لابن الجزري، ص٢٣٢.

٤٩ ب - أبو وثابتة في **التحبير**، ص٢٣٢.

٥٠ **تحبير التيسير** لابن الجزري، ص٢٣٢.

٥١ أ ب-إظهار.

٥٢ و ف المهملة.

٥٣ أ ب: وما أشبهَ ذلك.

٥٤ ينظر هذا الفصل في: **التيسير** للداني، ص ١٩٣، و**إبراز المعاني** لأبي شامة، ص ١٤٣، **سراج القارئ** لابـ القاصح،

فَأَدْغَمَ الْكِسَائِيُّ اللَّامَ فِي [٥٥] الثَّمَانِيَةَ، وَأَدْغَمَ حَمْزَةُ فِي التَّاءِ، وَالثَّاءِ، وَالسِّينِ فَقَطْ، واخْتُلِفَ
[٣ظ] عَنْ خَلَّادٍ عِنْدَ الطَّاءِ فِي قَوْلِهِ / تَعَالَى: ﴿**بَلْ طَبَعَ اللَّهُ**﴾ [النساء، ٤/ ١٥٥]، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ [٥٦]
فِي **التَّيْسِيرِ**: «فَقَرَأَتُهُ بِالْوَجْهَيْنِ، فَبِالْإِدْغَامِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ، [٥٧] وبَالْإِظْهارِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ، [٥٨]
وَبِالْإِدْغَامِ أُخِذَ لَهُ،[٥٩] وَهَذَا طَرِيقُ الْكِتَابِ»، [٦٠] انْتَهَى.

وَأَظْهَرَ هِشَامٌ عِنْدَ النُّونِ [٦١] وَالضَّادِ [٦٢] أَيْنَ جَاءَتْ، وَعِنْدَ التَّاءِ أَيْضًا فِي مَوْضِعِ الرَّعْدِ فَقَطْ،
وَهُوَ: ﴿**أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ**﴾ [الرعد، ١٣/ ١٦]، [٦٣] وأَدْغَمَ فِي الْبَاقِي، وأَدْغَمَ [٦٤] أَبُو عَمْرٍو ﴿**هَلْ
تَرَى مِنْ فُطُورٍ**﴾، [٦٥] ﴿**فَهَلْ تَرَى لَهُمْ**﴾ فِي الْمُلْكِ [٦٧/ ٣] وَالْحَاقَّةِ [٦٩/ ٨] لَا غَيْرَ، وأَظْهَرَ الْبَاقُونَ
اللَّامَ عِنْدَ الثَّمَانِيَةِ.

ص ١٢١، و**النشر** لابن الجزري، ٢/ ٦، و**الإتحاف** للبنَّا، ص ٤٢.

٥٥ و :في.

٥٦ هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم القرطبي، الإمام العلم، المعروف في زمانه بأبي الصيرفي، وفي زماننا بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية، أحد الأئمة في علم القرآن، رواياته وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، ولد سنة إحد وسبعين وثلاثمائة، وتوفي في منتصف شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمائة. **معرفة القراء الكبار** للذهبي، ١/ ٢٢٦، **غاية النهاية** لاب الجزري، ١/ ٣-٥.

٥٧ هو فارس ب أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح، الحمصي، الضرير، نزيل مصر، الأستاذ الكبير، الضابط الثقة، توفي بمصر سنة إحدى وأربعمائة. **غاية النهاية** لاب الجزري، ٢/ ٥.

٥٨ هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد اللّٰه بن غلبون بن المبارك، أبو الحسن، الحلبي، أستاذ عارف، وثقة ضابط، وحجة محرر، شيخ الداني، ومؤلف **التذكرة في القراءات الثمان**، توفي بمصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٣٣٩.

٥٩ ب- فَبِالْإِدْغَامِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ، وبَالْإِظْهارِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ، وَبِالْإِدْغَامِ أُخِذَ لَهُ ، وفي أ- بِالْإِدْغَامِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ، وبَالْإِظْهارِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ، وتمام العبارة في **التيسير** موافق لما في النسخة ب. **التيسير** للداني، ص١٩٤، وفيه: «واختلف عن خلاد عند الطاء في قوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ [النساء، ٤/ ١٥٥] فقرأته بالوجهين، وبالإدغام آخذ له».

٦٠ **التيسير** للداني، ص١٩٤.

٦١ و: وأظهر هشام عند النون، أنه لخلاد، والضا أين جاءت، وهو تصحيف.

٦٢ أ: والظاء.

٦٣ وروي أيضًا الإدغام عن هشام. ينظر: **النشر** لابن الجزري، ٢/ ٨، و**الإتحاف** للبنَّا، ص ٢٩.

٦٤ أ ب- أدغم.

٦٥ أ ب -وَهَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ.

بَابُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

اعْلَمْ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو، وَخَلَّادًا، وَالْكِسَائِيَّ أَدْغَمُوا الْبَاءَ الْمَجْزُومَةَ فِي الْفَاءِ حَيْثُ وَقَعَ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [النساء، ٤/ ٧٤]، وَ﴿إِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد، ١٣/ ٥]، ﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [الإسراء، ١٧/ ٦٣]،[٦٦] ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ [طه، ٢٠/ ٩٧]، ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات، ٤٩/ ١١] وَلَيْسَ غَيْرَهَا، وَخَيَّرَ خَلَّادٌ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾[٦٧] / ، وَأَظْهَرَ ذَلِكَ الْبَاقُونَ.[٦٨] [٤و]

وَأَدْغَمَ الْكِسَائِيُّ الْفَاءَ[٦٩] فِي الْبَاءِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِم﴾ في سبأ [٣٤/ ٩]، وأظهر ذلك الباقون. وأدغم أبو الحارث[٧٠] عن الكسائي اللام من: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾، إِذَا سَكَنَتْ لِلْجَزْمِ فِي الذَّالِ،[٧١] نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة، ٢/ ٢٣١]، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ [آل عمران، ٣/ ٢٨]، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا﴾ [النساء، ٤/ ٣٠]، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾[٧٢] [النساء، ٤/ ١١٤]، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان، ٢٥/ ٦٨]، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [المنافقون، ٦٣/ ٩]،[٧٣] وَلَيْسَ غَيْرَهَا، وأَظْهَرَ ذَلِكَ[٧٤] الْبَاقُونَ.

وَأَظْهَرَ الْحَرَمِيَّان، وَعَاصِمٌ الثَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ عِنْدَ التَّاءِ[٧٥] الْمُثَنَّاةِ فَوْقَ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَمْ لَبِثْتَ﴾ [البقرة، ٢/ ٢٥٩]، ﴿قال لبثت﴾،[٧٦] وَمِنْ ﴿لَبِثْتُمْ﴾ [الكهف، ١٨/ ١٩]، وَكَذَلِكَ / أَظْهَرُوا [٤ظ]

٦٦ أ–قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ.

٦٧ أ ب–وَلَيْسَ غَيْرَهَا، وَخَيَّرَ خَلَّادٌ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ.

٦٨ ينظر: **إرشاد المبتدي** لأبي العزّ القلانسي، ص ٥٠٦، و**مجمع البيان** للطبرسي، ٨/ ٣٧٧، و**النشر** لابن الجزري، ٢/ ٣٤٩، و**الإتحاف** للبنّا، ص ٣٥٧.

٦٩ أ ب–الفاء.

٧٠ هو الليث بن خالد أبو الحارث، البغدادي، ثقة معروف، حاذق ضابط، عرض على الكسائي، وهو من جلة أصحابه، مات سنة أربعين ومائتين. **غاية النهاية** لابن الجزري، ٢/ ٣٤.

٧١ ب–إِذَا سَكَنَتْ لِلْجَزْمِ فِي الذَّال.

٧٢ أ ب– وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ.

٧٣ أ و ف: ومن يفعل ذلك فأولئك هم الظالمون، وهو تصحيف.

٧٤ أ: عند، ف: وأظهرها.

٧٥ ف–التاء.

٧٦ و: قال لبثت.

الدَّال عِنْدَ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [آل عمران، ٣/ ١٤٥]، حَيْثُ وَقَعَ، وَافَقَهُمْ يَعْقُوبُ، وَخَلَفٌ فِي ﴿لَبِثْتَ﴾ وَ﴿لَبِثْتُمْ﴾، وَافَقَهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ فِي ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾، وَأَدْغَمَ ذَلِكَ الْبَاقُونَ.

وَأَدْغَمَ هِشَامٌ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَحَمْزَةُ، وَالْكِسَائِيُّ الثَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ فِي التَّاءِ،[٧٧] مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُوْرِثْتُمُوهَا﴾ فِي الْمَكَانَيْنِ [الأعراف، ٧/ ٤٣]، [الزخرف، ٤٣/ ٧٢]، وَأَبُو عَمْرٍو، وَحَمْزَةُ، وَالكِسَائِيُّ، وَخَلَفٌ الذَّالَ الْمُعْجَمَةَ فِي التَّاءِ،[٧٨] مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾،[٧٩] ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ [الدخان، ٤٤/ ٢٠]، وَافَقَهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ فِي ﴿عُذْتُ﴾، وَأَظْهَرَ ذَلِكَ الْبَاقُونَ.

وأَظْهَرَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَحَفْصٌ،[٨٠] وَوَرْشٌ الذَّالَ الْمُعْجَمَةَ عِنْدَ التَّاءِ[٨١] مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة، ٢/ ٥١]، وَ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [الأنفال:٨/ ٦٨]،[٨٢] وَ﴿أَخَذْتُ﴾ [فاطر:٣٥/ ٢٦]، وَ﴿لَئِنِ اتَّخَذْتَ﴾ [الشعراء، ٢٦/ ٢٩]،[٨٣] وَمَا كَانَ مِثْلُهُ مِنْ / لَفْظِهِ، وَأَدْغَمَ ذَلِكَ الْبَاقُونَ. [٥٥و]

وَأَظْهَرَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَحَفْصٌ،[٨٤] وَوَرْشٌ، وَهِشَامٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الثَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ عِنْدَ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾ [الأعراف، ٧/ ١٧٦]، وَاخْتُلِفَ عَنْ قَالُونَ، وَأَدْغَمَ ذَلِكَ الْبَاقُونَ.

وَأَدْغَمَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاءَ السَّاكِنَةَ فِي اللَّامِ، مِنْ نَحْوِ قَولِهِ تَعَالَى: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة، ٢/ ٨٥]، ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور، ٥٢/ ٤٨]، ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [الكهف، ١٨/ ١٦]، بِخِلَافٍ عَنِ الدُّورِيِّ،[٨٥] وَأَظْهَرَهَا الْبَاقُونَ.

٧٧ ب–في التاء.

٧٨ أ–في التاء.

٧٩ و ف: فنبذتها.

٨٠ هو حفص بن سليمان بن المغيرة، البزاز الكوفي، ويكنى أبا عمرو، وكان ثقة، قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر، وتوفي سنة ثمانين ومائة. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٢٥٤.

٨١ و–عند التاء.

٨٢ و–وأخذتم.

٨٣ ف–لَئِنِ اتَّخَذْتَ.

٨٤ أ ب و ف – حفص.

٨٥ هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي، والدور: موضع ببغداد، توفي سنة ست وأربعين ومائتين. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٢٥٥.

وَأَظْهَرَ وَرْشٌ،[٨٦] وَابْنُ عَامِرٍ، وَحَمْزَةُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَخَلَفٌ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ عِنْدَ الْمِيمِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود، ١١/ ٤٢]، بلا خلاف عنهم، وَقَالُونُ، وَالْبَزِّيُّ،[٨٧] وَخَلَّادٌ بِخِلَافٍ عَنْهُمْ، وَأَدْغَمَ ذَلِكَ الْبَاقُونَ.

وَأَظْهَرَ وَرْشٌ الْبَاءَ[٨٨] عِنْدَ الْمِيمِ أَيْضًا، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيُعَذِّبُ / مِنْ يَشَاءُ﴾ فِي الْبَقَرَةِ [٢/ ٢٨٤]، واختُلِفَ عَنْ قُنْبُلٍ،[٨٩] وَالْبَزِّيِّ، وَالْبَاقُونَ يُدْغِمُونَ إِلَّا عَاصِمًا، وَابْنَ عَامِرٍ، فَإِنَّهُمَا رَفَعَا الْبَاءَ. [٥ظ]

وَأَظْهَرَ حَفْصٌ، وَحَمْزَةُ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَقَالُونُ النُّونَ مِنْ يَاءِ: ﴿يس وَالْقُرْآنِ﴾ [يس، ٣٦/ ١-٢]، وَمِنْ ﴿نون وَالْقَلَمِ﴾ [القلم، ٦٨/ ١-٢]، عِنْدَ الْوَاوِ، وَاخْتُلِفَ فِي حَرْفِ ﴿نُون وَالْقَلَمِ﴾ عَنْ وَرْشٍ، وَأَدْغَمَ ذَلِكَ الْبَاقُونَ.

وَأَظْهَرَ[٩٠] حَمْزَةُ نُونَ «سِينَ» عِنْدَ «الْمِيمِ» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿طسم﴾ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ [٦٢/ ١]، وَسُورَةِ الْقَصَصِ [٢٨/ ١]، وَأَدْغَمَهَا الْبَاقُونَ. وَأَجْمَعُوا عَلَى إِظْهَارِ النُّونِ مِنْ ﴿طس﴾ عِنْدَ التَّاءِ فِي النَّمْلِ [٢٧/ ١].

وأَظْهَرَ نَافِعٌ،[٩١] وَابْنُ كَثِيرٍ، وَعَاصِمٌ دَالَ ﴿ص﴾ عِنْدَ ذَالِ ﴿ذِكْرُ﴾، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كهيعص﴾ أَوَّلَ مَرْيَمَ [١٩/ ١]، وَأَدْغَمَهَا الْبَاقُونَ.

وَلَا خِلَافَ فِي إِظْهَارِ دَالِ ﴿ص﴾ / عِنْدَ الْوَاوِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ﴾ [ص، ٣٨/ ١]. [٦و]

***

٨٦ أ-ورش.

٨٧ هو أحمد بن محمد بن عبد الله البزي، أبو الحسن، من كبار قراء القرآن من أهل مكة، ووفاته فيها. **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ١١٩.

٨٨ ف-الباء.

٨٩ هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المكيّ المخزومي بالولاء، أبو عمر، الشهير بقنبل، من أعلام القرّاء. كان إمامًا متقنًا انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره، وتوفي بها. **غاية النهاية** لابن الجزري، ٢/ ١٦٥.

٩٠ أ-وأظهر، ف+ وأبو جعفر.

٩١ أبو رويم، نافع بن عبد الرحمن بن أبـ نعيم، المقرئ المدني، أحد القراء السبعة؛ كان إمام أهل المدينة والذي صاروا إلى قراءته ورجعو إلى اختياره، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، رضوان الله عليهم، وكان له راويان: ورش، وقنبل، وتوفي سنة تسع وستين ومائة، وقيل: سبعين، وقيل: سبع وستين. **وفيات الأعيان** لابن خلكان، ٥/ ٣٦٨، **غاية النهاية** لابن الجزري، ١/ ٢٤٠.

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى إِدْغَامِ ذَالِ إِذْ وَدَالِ قَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَلَامِ هَلْ وَبَلْ

اعْلَمْ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِدْغَامِ ذَالِ (إِذْ) فِي مِثْلِهَا، نَحْوَ: ﴿إِذْ ذَّهَبَ﴾ [الأنبياء، ٢١/ ٨٧]، وَفِي الظَّاءِ، نَحْوَ: ﴿إِذْ ظَّلَمُوا﴾ [النساء، ٤/ ٦٤]، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِدْغَامِ دَالِ (قَدْ) فِي مِثْلِهَا، نَحْوَ: ﴿قَدْ دَّخَلُوا﴾ [المائدة، ٥/ ٦١]، وَفِي التَّاءِ، نَحْوَ: ﴿قَدْ تَّبَيَّنَ﴾ [البقرة، ٢/ ٢٥٦]، وَ﴿قَدْ تَّعْلَمُونَ﴾ [الصف، ٦١/ ٥]، وَاتَّفَقُوا عَلَى إِدْغَامِ تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي مِثْلِهَا،[٩٢] نَحْوَ: ﴿فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ﴾ [البقرة، ٢/ ١٦]، وَفِي الدَّالِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، نَحْوَ: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَّعَوَا اللَّهَ﴾ [الأعراف:١٨٩]، ﴿وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ﴾ [آل عمران:٧٢].[٩٣]

وَأَجْمَعُوا عَلَى إِدْغَامِ لَامِ (هَلْ)، وَ(بَلْ) فِي مِثْلِهَا، نَحْوَ: ﴿بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر:١٧]، ﴿فَهَلْ لَّنَا﴾ [الأعراف، ٧/ ٥٣]، وَفِي الرَّاءِ، نَحْوَ: ﴿بَلْ رَّانَ﴾ [المطففين، ٨٣/ ١٤]،/ إِلَّا عِنْدَ حَفْصٍ، ﴿هَلْ رَّأَيْتُمْ﴾،[٩٤] وَكَذَلِكَ لَامِ ﴿قُلْ﴾ فِيهِمَا، نَحْوَ: ﴿قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتْ﴾ [الإسراء، ١٧/ ٨٨]، ﴿قُلْ رَّبِّي﴾ [الكهف، ١٨/ ٢٢]. [٦ظ]

فَصْلٌ

واتَّفَقُوا عَلَى إِدْغَامِ أَوَّلِ الْمِثْلَيْنِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا فِي الثَّانِي، سَوَاءٌ كَانَ فِي كَلِمَةٍ، أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ، فَمِثَالُ الْأَوَّلِ: نحو: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء، ٤/ ٧٨]، ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ [النحل، ١٦/ ٧٦]، وَمِثَالُ الثَّانِي: ﴿وَلَا يَغْتَبْ بَّعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ [الحجرات، ٤٩/ ١٢]، ﴿فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ﴾ [الإسراء، ١٧/ ٣٣]، ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَّهُ عَيْنَيْنِ﴾ [البلد، ٩٠/ ٨]، وَمَحَلُّ هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ حَرْفَ مَدٍّ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ [يوسف، ١٢/ ٧١]، وَ﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ [البقرة، ٢/ ٢٠٣]، فَإِنَّهُ يُمَدُّ عِنْدَ جَمِيعِ الْقُرَّاءِ وَلَا يُدْغَمُ.[٩٥]

وَأَمَّا نَحْوَ: ﴿عَفَوْا وَّقَالُوا﴾ [الأعراف، ٧/ ٩٥]، ﴿آوَوْا وَّنَصَرُوا﴾ [الأنفال، ٨/ ٧٤]، فَإِنَّهُ يُدْغَمُ عِنْدَ الْجَمِيعِ، لِأَنَّ الْوَاوَ فِي هَذَا حرفُ[٩٦] لِينٍ، لَا حَرْفُ مَدٍّ، وَالْمَمْنُوعُ إِدْغَامُ حَرْفِ الْمَدِّ فِي مِثْلِهِ.

٩٢ و ف: في التاء.
٩٣ **النشر** لابن الجزري، ٢/ ١٩.
٩٤ هكذا ورد، ولا مثال عليه من القرآن. و+ إلا عند عاصم.
٩٥ ينظر هذ الفصل في: **التيسير** للداني، ص ١٣٢، **والنشر** لابن الجزري، ١/ ٢٧٩، **والإتحاف** للبنَّا، ص٣٠.
٩٦ (حرف): زيادة من (ف).

واخْتُلِفَ فِي نَحْوِ: ﴿مَالِيَهْ هَلَكَ﴾ [الحاقة، ٦٩/ ٢٨-٢٩] / [٧و]، بِنَاءً عَلَى أَنَّ لِهَاءِ السَّكْتِ حُكْمُ الْأَصْلِيَّةِ، وَلَكِنَّ الْاخْتِيَارَ الْإِظْهَارُ، قَالَ:[٩٧] «وَبِالْإِظْهَارِ قَرَأْتُ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَهُوَ الصَّوَابُ»،[٩٨] قَالَ أَبُو شَامَةَ: «يَعْنِي بِالْإِظْهَارِ أَنْ يَقِفَ عَلَى ﴿مَالِيَه﴾ وَقْفَةً لَطِيفَةً، وَأَمَّا إِنْ وَصَلَ فَلَا يُمْكِنُ غَيْرُ الْإِدْغَامِ أَوَالتَّحْرِيكِ»،[٩٩] قَالَ: «وَإِنْ خَلَا اللَّفْظُ مِنْ أَحَدِهِمَا كَانَ الْقَارِئُ وَاقِفًا وَهُوَ لَا يَدْرِي لِسُرْعَةِ الْوَصْلِ»،[١٠٠] وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى هَذَا صَاحِبُ جَامِعِ الْبَيَانِ.[١٠١]

قَال ابْنُ الْجَزَرِيِّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِي ذَلِكَ: «مَا قَالَهُ أَبُو شَامَةَ أَقْرَبُ إِلَى التَّحْقِيقِ، وَأَحْوَى بِالرِّوَايَةِ وَالتَّدْقِيقِ»،[١٠٢] وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

فَصْلٌ

/ واتَّفَقُوا عَلَى إِدْغَامِ أَوَّلِ الْمُتَجَانِسَيْنِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا فِي الثَّانِي كَمَا تَقَدَّمَ، سَوَاءٌ كَانَ فِي كَلِمَةٍ، أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ، فَمِثَالُ الْأَوَّلِ نَحْوَ: ﴿أَرَدتُّمْ﴾ [البقرة، ٢/ ٢٣٣]، وَ﴿عَبَدتُّمْ﴾ [الكافرون، ١٠٩/ ٤]،[١٠٣] وَمِثَالُ الثَّانِي، نَحْوَ: ﴿أَثْقَلَتْ دَّعَوَا اللَّهَ﴾ [الأعراف، ٧/ ١٨٩]، وَ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [النساء، ٤/ ٦٤]، وَ﴿قَالَتْ طَّائِفَةٌ﴾ [آل عمران، ٣/ ٧٢]، وَ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ [البقرة، ٢/ ٢٥٦]، وَشَرْطُ ذلك أَنْ لَا يَكُونَ أَوَّلُ الْجِنْسَيْنِ حَرْفَ حَلْقٍ، فَإِنْ كَانَ نَحْوَ: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ [الزخرف، ٤٣/ ٨٩]، فَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ باتِّفَاقِهِمْ.[١٠٤] [٧ظ]

وَكَذَلِكَ أَجْمَعُوا عَلَى إِظْهَارِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ النُّونِ، مِنْ نَحْوِ: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ [الصافات، ٣٧/ ١٨]، وَ﴿جَعَلْنَا﴾ [البقرة، ٢/ ١٢٥]، وَ﴿ظَلَّلْنَا﴾ [البقرة، ٢/ ٥٧]، وَعَلَى إِظْهَارِ الْغَيْنِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْقَافِ، مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ [آل عمران، ٣/ ٨]، لِتَغَايُرِهِمَا، وَعَلَى إِظْهَارِ اللَّامِ الَّتِي لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ عِنْدَ التَّاءِ، نَحْوَ: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ﴾ [الصافات، ٣٧/ ١٤٢]، لِبُعْدِ مَخْرَجَيْهِمَا.

٩٧ و: قال مكي وهو تصحيف. ينظر: **النشر** لابـ الجزري، ٢/ ٢١.
٩٨ **النشر** لابن الجزري، ٢/ ٢١.
٩٩ **إبراز المعاني** لأبي شامة، ص١٩٤.
١٠٠ **إبر ز المعاني** لأبي شامة، ص١٩٤.
١٠١ **جامع البيان** للداني، ٢/ ٦١٢.
١٠٢ **النشر** لابن الجزري، ٢/ ٢١.
١٠٣ و- فَمِثَالُ الْأَوَّلِ نَحْوَ: ﴿أَرَدتُّمْ﴾ [البقرة، ٢/ ٢٣٣]، وَ﴿عَبَدتُّمْ﴾ [الكافرون، ١٠٩/ ٤].
١٠٤ **التبصرة** لمكي القيسي، ص 111،**والإقناع** لابن الباذش، 1/ 238.

[٨و] وَكَذَلِكَ أَجْمَعُوا عَلَى إِظْهَارِ الضَّادِ / الْمُعْجَمَةِ الساكنة عِنْدَ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، مِنْ نَحْوِ: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ [المائدة، ٥/ ٣]، وَعَلَى إِظْهَارِ الظَّاءِ الْمُشَالَةِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ التَّاءِ،[١٠٥] مِنْ نَحْوِ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ﴾ [الشعراء، ٢٦/ ١٣٦]، وَعَلَى إِظْهَارِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ السَّاكِنَةِ عند التاء، مِنْ نَحْوِ: ﴿فَإِذَا أَفَضتُّمْ﴾ [البقرة، ٢/ ١٩٨].

وَأَمَّا نَحْوَ: ﴿أَحَطتُّ﴾ [النمل، ٢٧/ ٢٢]، وَ﴿بَسَطتَّ﴾ [المائدة، ٥/ ٢٨]، فَإِدْغَامُ الطَّاءِ فِي التَّاءِ وَاجِبٌ، لَكِنْ يَجِبُ بِبَيَانٍ[١٠٦] وَإِطْبَاقِ الطَّاءِ لِئَلاَّ تَشْتبِهَ بِالتَّاءِ الْمُدْغَمَةِ، فَهُوَ إِدْغَامٌ نَاقِصٌ، لِأَنَّ الطَّاءَ تُدْغَمُ فِي التَّاءِ ذَاتًا لَا صِفَةً، وَهَذَا ضَابِطُ الْإِدْغَامِ النَّاقِصِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بالْمُشَافَهَةِ مِنَ المَشَايِخِ الْحُذَّاقِ.

[٨ظ] وَالْإِدْغَامُ التَّامُّ: هُوَ إِدْرَاجُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي ذَاتًا / وَصِفَةً، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْغَالِبُ، نَحْوَ: ﴿قَالَتْ طَّائِفَةٌ﴾ [آل عمران، ٣/ ٧٢].

واخْتَلَفُوا فِي إِبْقَاءِ الْاسْتِعْلاءِ فِي الْقَافِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ﴾ فِي الْمُرْسَلَاتِ [٠٢/ ٧٧] وَعَدَمِ إِبْقَائِهِ بَعْدَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى وُجُوبِ الْإِدْغَامِ،[١٠٧] وَالْأَوَّلُ مَذْهَبُ الدَّانِيِّ وَمُتَابِعِيهِ، وَالثَّانِي مَذْهَبُ مَكِّيٍّ وَمُتَابِعِيهِ.[١٠٨]

***

تَنْبِيهٌ[١٠٩]

اعْلَمْ أَنَّ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ: هُمَا مَا اتَّفَقَا مَخْرَجًا وَصِفَةً، كَالْبَاءِ وَالْبَاءِ، وَالتَّاءِ وَالتَّاءِ، وَالْجِيمِ وَالْجِيمِ، وَالسِّينِ وَالسِّينِ.

وَالْمُتَجَانِسَانِ: مَا اتَّفَقَا مَخْرَجًا وَاخْتَلَفَا صِفَةً، كَالدَّالِ وَالطَّاءِ، وَالتَّاءِ وَالطَّاءِ، وَالذَّالِ وَالظَّاءِ،[١١٠] وَالذَّالِ وَالثَّاءِ، وَكَاللاَّمِ وَالرَّاءِ، عِنْدَ الْقُرَّاءِ وَمُتَابِعِيهِ.

١٠٥ ف–مِنْ نَحْوِ: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ [المائدة، ٥/ ٣]، وَعَلَى إِظْهَارِ الظَّاءِ الْمُشَالَةِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ التَّاءِ.
١٠٦ في (ف): (لكن يجب بيان).
١٠٧ في (أ)، و(ب): (إِدْغَام)، وهي لفظة زائدة لا يستقيم بها المعنى، وغير ثابتة في (و).
١٠٨ **النشر** لابن الجزري، ٢/ ٢٠.
١٠٩ ف: فصل.
١١٠ و–التاء والطاء، والذال والظاء.

وَالْمُتَقَارِبَانِ: مَا تَقَارَبَا فِي الْمَخْرَجِ أَوْ فِي الصِّفَةِ، كَالدَّالِ وَالسِّينِ / ، وَالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ فَوْقَ، وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَالضَّادِ وَالشِّينِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.[١١١] [٩و]

وَاعْلَمْ أَنَّهُ بَقِيَ مِنْ الحُرُوفِ السَّوَاكِنِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَقَدْ تَرَكْتُ بَيَانَ أَحْكَامِهِمَا هُنَا لِشُهْرَتِهِما،[١١٢] وَلَأَنِّي اسْتَوْعَبْتُ ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَتِي «**بُغْيَةِ الْمُسْتَفِيدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ**» بِمَا يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا، فَمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا نَافِعَةٌ جِدًّا، وَلَكِنْ[١١٣] هَذَا آخِرُ مَا أَرَدْنَا ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ الْوُرَيْقَاتِ، وَاللّٰهُ الْمسْؤولُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدَّعَوَاتِ، وأَنْ يَخْتِمَ أَعْمَالَنَا بِالصَّالِحَاتِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَقابِلَ التَّوْبَاتِ، وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا[١١٤] مُحَمَّدٍ، خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ،[١١٥] وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ السَّادَاتِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.[١١٦]

}تَمَّتْ بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالَى، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ، عَلَى يَدِ أَفْقَرِ الْعِبَادِ، وَأَحْوَجِهِمْ إِلَى اللّٰه، الْكَرِيم الْمَلِك الْجَوَاد، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَارِيخِ هَذِهِ لَيْلَةَ الْاثْنَيْنِ / .[١١٧] [٩ظ]

١١١ أ–ونحو ذلك.

١١٢ و: لشهرته.

١١٣ و ف: وليكن.

١١٤ ف– نبينا.

١١٥ نهاية المخطوط ف.

١١٦ و+« أن يختم أعمالنا بالصالحات، نه أرحم الراحمين، وقابل التوبات، وصلى اللّٰه عليه وسلم، على سيدنا ونبينا محمد، خير البريات، وعلى أصحابه الكرام السادات، ولا حو ولا قوة إلا باللّٰه العلي العظيم».

١١٧ قوله: «تَمَّتْ بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالَى، وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ، عَلَى يَدِ أَفْقَرِ الْعِبَادِ، وَأَحْوَجِهِمْ إِلَى اللّٰه، الْكَرِيم الْمَلِك الْجَوَاد، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَارِيخِ هَذِهِ لَيْلَةَ الْاثْنَيْنِ». ثابت في (أ)، وهو آخر المخطوط.

فهرس المراجع والمصادر

معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية؛
عمر رضا كحالة (ت: م١٩٨٧).
مكتبة المثنى – دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٥٧.

الأعلام؛
خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ).
دار العلم للملايين، بيروت، مايو ٢٠٠٢ م.

جامع البيان في القراءات السبع؛
عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).
جامعة الشارقة، الإمارات ٢٠٠٧ م.

التيسير في القراءات السبع؛
عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ).
تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٤م.

تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، ويليه «فائت التسهيل»؛
صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنبلي، النجدي القصيمي البُرَدِي (المتوفى: ١٤١٠ هـ).
تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٤٢٢هـ-٢٠٠١ م.

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛
محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي (ت: ١١١١هـ).
دار صادر – بيروت.

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر؛
محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني أبو الفضل (ت: ١٢٠٦هـ).
دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

معجم أعلام شعراء المدح النبوي؛
محمد أحمد درنيقة
تقديم: ياسين الأيوبي، دار ومكتبة الهلال.

السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة؛
محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (ت: ١٢٩٥ هـ).
حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل [من سنة ١٢٠٧ – ٩٠١ هـ]؛
محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت: ١٢١٤ هـ).
تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة، دار الفكر، دمشق ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢م.

مشيخة أبي المواهب الحنبلي؛
المؤلف: محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (ت: ١١٢٦هـ)

تاريخ الأدب العربي؛
بروكلمان، طبع بمطبعة دار المعارف، ١٩٨٣م.

معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)؛
علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط
دار العقبة، قيصري – تركيا، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن، مخطوطات التجويد؛
صادر عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت.

إبراز المعاني من حرز الأماني؛
أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ).
دار الكتب العلمية.

غاية النهاية في طبقات القراء؛
ابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن علي (ت: ٨٣٣هـ).
مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار؛
شمس الدين أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ).
دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

تحبير التيسير في القراءات العشر؛
ابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن علي (ت: ٨٣٣هـ).
تحقيق: أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، الأردن ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

طبقات الحفاظ؛
عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ).
دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛
أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (ت: ٦٨١هـ).
تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

النشر في القراءات العشر؛
ابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن علي (ت: ٨٣٣هـ).
تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة؛
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ البنَّا (ت: ١١١٧هـ).
تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان ١٤٢٧هـ.

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر؛
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي البنَّا (ت١١١٧ هـ).
تصحيح: الشيخ علي محمد الضباع، طبع عبد الحميد أحمد حنفي، القاهرة، (لا. ت).

التبصرة في القراءات السبع؛
أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت:٤٣٧هـ).
تحقيق: الدكتور محمد غوث الندوي، الدار السلفية، بومباي، الهند ١٩٨٢م.

سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي؛
ابن القاصح، علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن (ت: ٨٠١هـ).
راجعه شيخ المقارئ المصرية: عليٌّ الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٥٤م.

الإقناع في القراءات السبع؛
ابن الباذش، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت ٥٤٠ هـ).
تحقيق: عبد المجيد قطامش، مطبعة ركابي ونضر، دمشق١٤٠٣هـ.

***

Extended Abstract

The Critical Edition of Muhammad b. Badraddin Al-Hazraji's Work "Al-Favaid Al-Hisaan fe Al-Idghaam le Al-Horoof Al-Sawakin wa Al-Bayaan"

Ömer Türkmen

Shamsaddin Mohammad b. Badraddin al-Hazraji al-Baalbani's (d. 1083/1672) work entitled "al-Favaid al-Hisaan fi al-idghaam li al-Horoof al-Sawaakin wa al-Bayaan" is a treatise of scientific value. The importance of the work stems from the author's handling of the "section of disclosure *izhar* and *idgham (liaison or fusion)* of immobile (still/*thakin*) letters", which is one of the main subjects of the knowledge of recitation and which is related to the majority of the *tajweed* rules in the Qur'an, and from his easy explanation of where the qira'at leaders (*imams*) differ in the method. Despite the fact that the work deals with an important issue in the realm of recitation and the author's vast knowledge in the realm, the fact that this valuable work has not been scrutinised scientifically has pushed us to investigate it. With this, we aimed to contribute to the emergence of our ancient heritage.

In our study, firstly the life of Shamsaddin Mohammad b. Badraddin al-Hazraji al-Baalbani; his name, identity disc or imprint and ancestry are given. Then, the moral personality of the author, his education-teaching life, who his teachers and students were, and his death are dealt with. In the second part of the *instruction* section, the content of the work is discussed and the preferences about *idgham* and *izhar* of the imams of qiraat-ı 'ashara (the ten recitations) are listed. The author made this ranking depending largely on Kasim b. Firroh al-Shatibi's (d. 590/1194) work captioned "Hirzu al-amaani wa Vajhu al-Tahaani". At the same time, while the author dealt with the subjects of idgham Moteqaaribayn and idghaam motajaanisayn in a concise and understandable way with examples, he did not deal with the subject of still *noon* (*noon thakin*) and provisions of *tanween*, but he remarked that he dealt with it in another article captioned "Boghyat al-Mostafid fe ilmi al-Tajweed". In the second section, the sources used by the author in the work are enumerated. The works of Abo 'Amr Othman b. Sa'aed al-Daani

(d. 444/1053) named "al-Tayseer fe al-Qira'at al-Sab' " and "Jami'u al-Bayaan fe al-Qirâ'at al-Sab' ", Abo Shama Abdorrahman b. Isma'el b. Ibrahem's (d. 665/1267) "İbraz al-Ma'ani min Hirzi al-Amani" and the work of Abo al-Khayr Shamsaddin Mohammad b. Mohammad b. al-Jazari (d. 833/1429) entitled "al-Nashr fe al-Qira'ati al-ashr" is one of the main sources used by the author. Finally, although it is an old tradition for the author to state why he compiled a work, the author did not point out the reason for compiling this work that we scrutinised.

As for the method, we follow for the review and critical edition, our primary aim is to present the reader with the version of the work closest to the author's original version. We have considered the ISAM principles for publication of critical editions in all of our investigation work. In this respect, we aimed to construct the closest copy to the author's text by making use of all the copies we selected based on the selective method. The reason we prefer this method is that the copies we have obtained do not contain an author's own copy or a copy submitted to the author. Having selected from manuscripts, we obtained eight copies of the work. We eliminated three of these copies and reserved the other five qualified copies for verification. These copies were chosen because they were copied close to the death date of the author and the scripts were written in a clear and understandable way. We have made the whole work vowel-pointed for an easy investigation. We have indicated the differences between the copies in footnotes. Since we have taken the selective approach as a basis, a copy has been selected as main copy in order to show the leaf numbers and the symbolising letter of the copy taken as the main in the text is shown with a slash and leaf number in square brackets, provided that these numbers come to the beginning of the leaf. We chose, to show the leaf numbers in the text, the manuscript which is numbered 644 in the Library of the Arabic Department of the University of Riyad Muhammed b. Saud. We have made brief explanations in footnotes when needed. Along with some terms, we also briefly explained foreign words in footnotes. We have indicated the exact places in the Qur'an of the verses referred in the work. In addition, we checked the accuracy of the verse wording given in the text. We applied the same method in *hadith-i sharif*s. We examined and determined the sources used by the author in terms of whether he made the citation verbatim or in meaning. We indicated the source of relevant quotations in footnotes. We preferred not to indicate the spelling differences between the copies that have no effect on the text no to increase the volume of the study.

Finally, since the treatise deals with a very important subject, which is one of the fundamental subjects of the knowledge of recitation and *tajweed*, it must be known that it offers the students who study recitation with the "Shatibiyya" and "Durrah" plans the opportunity to better understand the subject of *idgham*.

Keywords: Qur'an, Qiraat, Ten Qiraat, Idgam, Makki, Madani.